

* وَلَا تُجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ
 ٤٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِعِيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِسَمِينَكَ إِذَا لَأْرَتَابَ
 الْمُبْطِلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ إِيمَانٌ بَيْنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِعِيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٩ وَقَالُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا أَلَّا يَكُونُ
 وَإِنَّمَا أَنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥٢

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِ ٥٤

يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَعْبَادُونَ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاى فَاعْبُدُونِ ٥٥

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٦

وَالَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نِعْمَةُ أَجْرِ الْعَمَلِينَ ٥٨

الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَأَعْلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩

وَكَأَيْنَ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٠

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفِكُونَ ٦١

الَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٢

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٣

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِ
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
مُخَاصِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥
لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٦
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لِمَاجَاهَهُ
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلَّكَافِرِينَ ٦٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
فِي النَّهَدِ يَنْهَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٦٩

سُورَةُ الرُّومُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ عَلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَذْنَ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ إِذْ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكَيْرَتَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ٧ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ٨ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكَيْرَتَ مَمَّا
 عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا السُّوءَ أَنَّ كَذَّبُوا بِعَيْنَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ١٠ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلَقَ ثُرَّيْعِيدُهُ وَثُرَّإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
 شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَاءِهِمْ كَافِرِينَ
 ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ إِذِ تَفَرَّقُونَ فَمَمَّا الَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ١٤

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيَّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىٰ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنْ ءَايَاتِهِ
 خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ الْسِنَّاتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ
 بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرَقَ
 حَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُوحِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَاتِلُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقَنَكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلْ أَتَبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٢٩ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطَرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي أَنْقَمْتُ لَكُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقُوهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا أَشِيَاعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢

وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَ أَقْهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ ۲۳

أَمْ أَنَّا نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ
عَاتِيَنَا هُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ۲۴

سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۝ ۲۵

النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ ۲۶

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ۲۷

فَقَاتِ ذَا الْقُرْبَى
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الْلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ۲۸

وَمَا أَمْوَالُ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَمْوَالُ
رَكَوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۝ ۲۹

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْتَكِّمُ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَاءِ كُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ۳۰

ظَاهِرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ ۳۱

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٤﴾ فَآتَقْمَ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ الْقَيِّمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ يَوْمَ إِذِ يَصَدَّ عُونَ ﴿٤٥﴾
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٌ هُمْ يَمْهُدُونَ ﴿٤٦﴾
 لِيَجْرِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكُفَّارِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَلِيُذِيقَكُمْ
 مِّنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَتَبَغُّو مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشَكُّرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فِي سُطُّهُ وَ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلَلِهِ فَإِذَا آتَ أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٥٠﴾
 فَانظُرْ إِلَيْهِ أَثْرَ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمْحٌ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَأَرْوَهُ مُصْفَرَ الظَّلُولًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا
 مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ *اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعَفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعَفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَالْأُلْيَامَ نَلَدَ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ
 فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثٍ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فِيَوْمِ مِيزِ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِعَايَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سُورَةُ الْقَمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ تِلْكَءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ
 لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرُوفًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِءَايَتُنَا وَلَيُمْسِتَهُ بِرَا
 كَانَ لَهُ يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ ٨
 خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوَنَهَا وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَسَيْ أَنْ تَمِيدَ
 بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتَنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَيْمِ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَا ذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقُمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ **١٢** وَإِذْ قَالَ
لِقُمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **١٣** وَوَصَّيْنَا أَلِإِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ
وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلْهُ وَفِي عَامِينِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيَّكَ
إِلَى الْمَصِيرِ **١٤** وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **١٥** يَبْنِي إِنَّهَا إِنَّكُمْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ **١٦** يَبْنِي أَقِمْ الصَّلَاةَ وَأَمْرِ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ **١٧** وَلَا تُصْرِخْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ **١٨** وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ
وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ **١٩**

أَتَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَةً وَظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا وَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ * وَمَن يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ وَإِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
 وَإِلَى اللَّهِ عِقبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفُرُهُ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُذِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيلٍ
 وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَا خَلَقُوكُمْ
 وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٢٩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشَّيْهِمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلَصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ
 ٣٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّذِي
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَامَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنِ الْدِرِّ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغَرُورُ ٣٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَمَّا ذَاتَ كَسْبٍ غَدَّا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٢ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُرْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدِبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَآلُفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ٥ ذَلِكَ
 عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦ الَّذِي أَحَسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلْطَانَةِ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٨ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ
 رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشَكَّرُونَ ٩ وَقَالُوا إِذَا ضَلَّلَنَا فِي الْأَرْضِ أَئْنَاهُ فِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠ * قُلْ يَتَوَفَّكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
١٤ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلَكِنْ حَقَّ
الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
١٥ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَ الْحِكْمَةِ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَا كُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِعَيْتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجْدَةً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٧ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمَمَارِزَ قَنَهُمْ
يُنْفِقُونَ ١٨ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
لَا يَسْتَوْنَ ٢٠ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢١ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا وَهُمْ أَنَّارٌ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٢

وَلَنْ يَقْنَعُهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
 لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزَ فَنُخْرِجُ
 بِهِ زَرَعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٧
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنَظَّرُونَ ٢٩ فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٢ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ
 قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظَاهِرُونَ
 مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِاَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤
 أَدْعُوهُمْ لِأَبَاهِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّمَا تَعْلَمُوا أَبَاهِهِمْ
 فِإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا كِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ٥ أَنَّ النَّبِيًّا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَزْوَجُهُ وَأُمَّهَاتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبعْضٍ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ
 أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرِيمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ٧

لِيُسْعَلَ الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُ وَأَنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ ٨

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا تَرْوَهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا عَمِلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَاءَ وَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظْنُونَ بِاللَّهِ الظُّلُونَ ١٠ هُنَالِكَ أَبْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلِّلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْأَغْرُورَا ١٢ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَأْهَلَ يَثْرَبَ لِامْقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ
 إِلَّا فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا دَبَرَ وَكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ مَسْئُولاً ١٥

قُلْ لَن يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُم مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَأْتُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَأْوِ لَا نَصِيرًا ١٧ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَوْعِقَيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلَيْنَ لِإِخْوَانَهُمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشِحَّةٍ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ لِيَكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسَبُونَ الْأَحْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْرَابُ يَوْدُوا لَمَّا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِي كُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٢

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ
 قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلَوْا تَبَدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْرِي
 اللَّهُ الْصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَفِّقِينَ إِن شَاءَ أَوْ
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَهُمَا الْأَخْيَرُ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوْهُمْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَالَهُمْ تَطْوِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَرْ وَجَأَ إِنْ كُنْتَ تُرِدَنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحْكُنَ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ تُرِدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْ كُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يَنْسَأَهُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنْ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعَفَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾